

الفائق في غريب الحديث

قرأ قرأ وقَرَى وقَرَش وقَرَن : أخوات في معنى الجمع . يقال : ما قرأت الناقة سَلَى قط . والمعنى تجمعُهُ في صدرك حِفْظاً في حالتى النوم واليقظة والكثير من أمثك كذلك فهو وإنْ مُحِى رَسْمُهُ بالماء لم يذهب عن الصدور بخلاف الكتب المتقدمة فإنها لم تكن محفوظةً ومن ثمَّ قالت اليهود الفريّة في عُزير تَعَجُّباً منه حين استدرك التوراة حفظاً وأملاها على بني إسرائيل عن ظَهْر قَلْبِهِ بعدما دَرَسَتْ في عهدو بخت نَصَّر . إنَّ أهلَ المدينة فَنَزَعُوا مَرَّةً فركب A فَرَساً كأنه مُقَرَّف فركض في آثارهم فلما رجع قال : وجدناه بِحَرّاً . قال حماد بن سَلَمَة : كان هذا الفرس يُبْطِئ فلما قال A هذا القول صار سابقاً لا يُلْجَأ . الإقراف : أن تكون الأم عربية والفحل هجيناً . قال : ... فإنْ نُنْتِجَتْ مُهَرّاً كَرِيماً فبالحرّي ... وإنْ يَكُ إقرافُ فمن قِيدَلِ الفَحْلِ

بَحَرّاً أي عُزير الحرّي . الضمير في آثارهم للمفروع منهم .
قرض جاءه A الأعراب فقالوا : يا رسول الله ! هَلْ عَلَيْنَا حَرَجٌ في أشياء لا بِأَسَ بها ؟ فقال : عباد الله رَفَعَ الله الحَرَجَ . أو قال : وضع الله الحَرَجَ إلا امرأ اقترض امرأ مسلماً ؛ فذلك الذي حَرَجَ وهَلَاكَ . وروى : إلا مَن اقترض مِن عِرْضِ أخيه شيئاً فذلك الذي حَرَجَ . الاقتراض : افتعال من القَرَضَ وهو القطع ؛ لأنَّ المِغْتَابَ كأنه يقطع من عِرْضِ أخيه ؛ ومنه قولهم : لسان فلان مِقْرَضُ الأَعْرَاضِ .
قرف ذكر A الخوارج فقال : إذا رأيتموهم فاقرءوهم واقتُلُوهم